

مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية IBN KHALDON FOR HUMANITIES & SOCIAL STUDIES CENTER

مؤتمر

مدى كفاءة نظريات العلوم الاجتماعية في تفسير الواقع العربي

السبت، 23 نوفمبر 2024 الدوحة – قطر





عن مركز ابن خلدون ـ

مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية كيانٌ بحثي تابع لمكتب نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا بجامعة قطر، معنيٌ بتطوير العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتجسير فيما بينهما، والمثاقفة الحضارية، والمواكبة، والتوطين،

الرؤية

أن يحقق المركز الريادة في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية على الصعيدين؛ المحلي والخارجي بما يجعله المنصّة المفضلة للباحثين وأصحاب المبادرات العلمية.

الرسالة

السعي إلى تطوير بنية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتجديدها لتكون أكثر ملاءمة للاحتياجات النظرية والواقعية لمجتمعاتنا، من خلال التعاون مغ أبرز المؤسسات والباحثين المميزين في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية، على الصعيدين المحلي والخارجي للعمل على إنتاج المشاريغ المركزية وإدارتها.



فكرةالمؤتمر

تعد النظريات ركنًا أساسيًا في بناء العلوم بما توفره من أطر تفسيرية تعين على فهم العالم وظواهره وأحداثه، والتفاعلات المجتمعية والفردية، كما أنها تعين الباحثين على صناعة الأسئلة الملائمة وتصميم المناهج الأكثر اقترابًا من موضوعاتهم البحثية. ورغم كون النظرية في العلوم الطبيعية محايدة ثقافيًا إلى درجة كبيرة، فإنها في المقابل تواجه تحديات ثقافية واضحة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم تلك التحديات مدى إمكانية تعميم قدراتها التفسيرية بما يجعلها قادرة على التفاعل مع معطيات المجتمعات المستوردة لها.

إن مساءلة كفاءة النظرية تقتضيها ثلاثة عوامل أساسية: أولها اختلاف السناقات الثقافية الداعية لاستنبات النظرية، بما في ذلك القوى المؤثرة في التركيب الثقافي، والإيديولوجيا السياسية والاقتصادية التي استند إليها مؤسسو النظرية، واتجاهات المدارس الفكرية التي بلورتها. أما ثاني العوامل التي تسترعي النظر، فهي المرجعيات التي تستمد منها النظرية، وضرورة مراجعة تلك المرجعيات في سياق مرجعيات المجتمع العربي وفواعله. أما ثالث تلك العوامل، فهي أدوات الحاضر، حيث ما زال الباحثون في العلوم الاجتماعية يستندون إلى نظريات أنتجت في حدود القرن السابع عشر إلى التاسع عشر كنظريات مركزية (كبرى) لتفسير الواقع والظاهرة الاجتماعية، في الوقت الذى تتداخل فيه الظروف الاجتماعية بحالة الاقتصاد وحالة الثقافة وحالة السياسة لتنتج الواقع الراهن في خصوصيته العربية، وهو ما يستدعى تركيزًا أكبر على تطوير نظرية متقاطعة الاختصاصات، وتطوير منظور مستحدث للتفاعلية الرمزية في سياق رموز المجتمعات العربية.

طبيعة المشاركة البحثية في المؤتمر

يهدف هذا المؤتمر إلى الاستعانة بجهود الباحثين من مختلف المجالات الاجتماعية للبحث في مدى كفاءة النظريات في مختلف فروع العلوم الاجتماعية في تفسير ما يكتنزه الواقع العربي من أحداث وظواهر وتفاعلات، والهدف المباشر من ذلك اختبار مدى صلاحية هذه النظريات في السياق العربي، ومن ثم النظر في إعادة تموضعها في مجالي البحث والتدريس، وهو ما يأتي ضمن اهتمام مركز ابن خلدون بمشروع «توطين العلوم الاجتماعية» في العالم العربي. ويتطلع المؤتمر أن تتضمن الأوراق المشاركة به تعريفًا بالنظرية/ النظريات التي يسعى إلى مساءلة كفاءتها التفسيرية، وكذلك المقومات الأولية التي يعول عليها في المساءلة.

السبت، 23 نوفمبر 2024 10 صبادًا - 5 مساءً

الافتتاح
10:00- 10:10 صباحًا
كلمة نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا، سعادة الدكتور أيمن إربد
كلمة مدير مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الدكتور نايف بن نهار

الجلسة الأولى		
12:00 - 10:10 مساءً		
مدى كفاءة النظريّة السوسيولوجيّة لبيار بورديو في تحليل العُمران الجزائريّ.	رحيمة إسماعيل	
مدى كفاءة نظريّة إنتاج الفضاء في فهم الواقع الاجتماعيّ المكانيّ في المدن العربيّة التّاريخيّة: دمشق وغرناطة نموذجًا.	أمل رمضان	
مدى كفاءة نظريَة فان ديك المعرفيَة الاجتماعيَة في تحليل خطاب أبي عبيدة في معركة طوفان الأقص.	منال نجُار	
من الأمن إلى المكانة الدولية: المحدودية التفسيرية لنظرية الواقعية والمسايرة.	مشاري الرويح	
مدى كفاءة النظرية الوضعيَّة في القانون الدوليَّ: العالـم بوصفه مركزًا وهامشًا.	بياعنداا والهز	
الجيش والسياسة في المنطقة العربية: جدل الكفاءة التفسيرية للنظرية الدستورية وجدوى المقاربات متداخلة الحقول.	رشاد توًام	
مدى كفاءة نظرية المُلاحظة الهرميّة عند فوكو في تفسير حالة الضفة الغربيّة بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023.	زهراء زواوي	
استراحة صلاة الظهر 12:15 - 12:15		

الجلسة الثانية 2:00 - 12:15 مساءً مدى كفاءة نظريّة قوة الروابط الضعيفة في تفسير الروابط الاجتماعيّة في السياق المغربي. مدى كفاءة نظريُة الحركات الاجتماعية عند آلان تورين في تفسير النضالية الرقميّة لسائقيُ العربات في المغرب.

مدى كفاءة النظريّة الانقساميّة في تفسير الحالة المغربيّة. عبد الواحد غبيبي

مدى كفاءة النظريّة الانقساميّة في تفسير الواقع: من السودان إلى المغرب. مصطفى قمئة

مدى كفاءة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير السلوك العمانيُ إِبَّانِ الأزماتِ إعصار شاهين حوهرة العبدلية

معضلة النظرية الاقتصادية النيو كلاسيكية بين محدودية الكفاءة التفسيرية والهيمنة على لحلو بوخارى مناهج التدريس والبحث وصنع السياسات.

مدى كفاءة نظرية التأطير الإعلاميّ في دراسة قضايا الإعلام العربيّ وتعامل الباحثين العرب سجود عوايص

الغداء وصلاة العصر 2:00 - 3:00

الجلسة النقاشية: جدوى النظرية في البحث الاجتماعي

5:00 - 3:00 مساءً

رئيس الجلسة : د.نايف بن نهار

حلسة نقاشية مفتوحة

بوشعيب مجدول

j كرياء أكضيض

المشاركون وملخصات الأبحاث



رحيمة إسماعيل

أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية في جامعة الجزائر 1؛ عملت سابقا مهندسًا معماريًا ومسؤول دراسات معمارية في حراسات خاصة SEAM وعملت كذلك معيدًا في معهد الهندسة المعمارية في جامعة باتنة 1. تتمحور اهتماماتها البحثية في مجال النظريات الاجتماعية في المجالات الحضرية، والاستدامة والمدن الخضراء، وتصميم العمران والمعمار، وتاريخ العمارة. وتعمل حاليًا على مشروع متعلق بمحاكاة الطبيعة في التصميم الحضرى.

ملخص البحث: مدى كفاءة النظرية السوسيولوجية لبيار بورديو في تحليل العمران الجزائري

على الرغم من أن بيار بورديو وضع نظريته السوسيولوجية بناء على دراسة جادة للمجتمع الجزائري وخصائصه. إلا أن هذه النظرية تثبت قلة كفاءة وعجز عند الاستعانة بها لفهم نفس المجتمع في نسخته الحالية. ويزداد البون بين النظرية والتحليل المحتمل الذي تقدمه عندما يتم الاستعانة بها لفهم أحد أهم الظواهر الاجتماعية وهي المدينة. حيث يغترض بورديو أن المجتمع محكوم بتكرار نظامه وإعادة إتتاج نفسه وألياته عن طريق موروثه من «الهابيتوس». وبناء على مبدأ إعادة الإنتاج هذا، سيكون منطقيا افتراض أن المدينة بكل عمرانها ومعمارها ستكون ذات شكل لا يختلف كثيرا عن الشكل الأصيل الذي وضعه المجتمع أول الأمر. وهذا بالذات ما لا يتفق مع واقع حال المدن في الجزائر التي انتهى بها الأمر إلى تشكيلات فسيفسائية يصعب لأجزائها ومكوناتها أن تشكل صورة متكاملة المعنى ومترابطة المبنى. تعجز النظرية السوسيولوجية لبورديو عجزا منقطع النظير في تفسير النتيجة النهائية لما وصل إليه حال العمران والمعمار في المدينة الجزائرية لأنها تفترض المحتومية في تكرار النماذج الاجتماعية المنتجة دون الأخذ بعين الاعتبار التفاعلات المغروضة على المجتمع من خارجه كتلك التي يغرضها حدث جلل كالاستعمار مثلا، أو تلك التي تفرضها سياسات لا تأخذ عين الاعتبار آراء وآمال المحتمع من الأساس.



أمل رمضان

باحثة سوريّة، درست الأدب المقارن في معهد الدوحة للدراسات العليا في قطر وتخرجت منه حاصلة على درجة الماحستبر عام 2023. إلى جانب حصولها على درجة الماحستبر في التُرجمة التُحريريّة من المعهد العالى للترجمة والترجمة الفورية في جامعة دمشق في سوريا عام 2019. تعمل حاليًا في وزارة التعليم والتعليم العالى في دولة قطر.

ملخص البحث: كفاءة نظريّة «إنتاج الفضاء» في فهم الواقع الاجتماعيّ المكانيّ في المدن العربيّة التّاريخيّة: دمشق وغرباطة نموذحًا

تسعى هذه الورقة إلى أشكلة مفهوم الفضاء من خلال مساءلة كفاءة نظرية «إنتاج الفضاء» في تفسير واقع بعض المدن العربيَّة التَّاريخيَّة، وخاصَّة أنَّ هذه النظرية كانت قد أنتجَت في سياق غربيٌ على يد هنري لوفيفر. وتحقيقًا لهذا الغرض، تتخذُ هذه الورقة من مدينتي دمشق وغرناطة نموذجين للبحث. وفي تحليلها لنمط الإنتاج الحضريُ، تركِّز الورقة البحثيَّة على المعابير والأسس الأساسيَّة التي أرساها لوفيفر في كتابه «Production of Space» عندما قدّم تحليلاً لكيفية إنتاج المدن. ومن خلال إبراز أسس عملية إنتاج المدن، تطرح الورقة العديد من القضايا المرتبطة بإنتاج الفضاء الاحتماعيّ، وذلك تبعًا لنمط الإنتاج الحضريّ المتبع في كل مدينة مدروسة. إذ تشهد كل من هاتين المدينتين تحريتين مختلفين من عملية الإنتاج الحضريُّ، وذلك نظراً لاختلاف السِّياق الاجتماعيّ التي تشهده كل مدينة. إذ تشهد دمشق أحداث قد ينجم عنها تغيير ا ذاكرة مكانيَّة قديمة وإنتاج نسخة حديدة من المدينة. بينما شهدت غرناطة الأندلسيَّة حالة من الانسحام بين الفضاء الطبيعيّ والفضاء الاحتماعيّ، وذلك من خلال الخوض في العلاقة ما بين الفضاء المعيش والفضاء المتخيل في سبيل تأكيد أهمية الانطلاق من الحياة اليوميَّة كنواة جوهريَّة لتغيير الحياة الحضريَّة.



زهراء زواوي

مهندسة معماريَّة ومخططة عمرانيَّة، حاصلة على الدكتوراه في الدراسات الحضرية من جامعة بروكسل الحرة في العام 2012. تعمل أستاذًا مساعدًا في جامعة النجاح الوطنية في قسم هندسة التخطيط العمرانيّ، ورئيسًا للبرنامج بين عاميّ 2017-2019. عملت رئيسًا للجنة COMOS الوطنية في فلسطين بين عامي 2018-2019. 2020. وفي العام 2021 بدأت منصبها كمدير لوحدة الحفاظ على العمارة في جامعة النجاح الوطنية.

ملخص البحث: مدى ملائمة الملاحظة الهرمية عند فوكو في تفسير حالة الضفة الغربية بعد 7 أكتوبر 2023

تناقش هذه الورقة المراقبة الهرمية: المراقبة والرؤية، والتي يرى فوكو أنها استخدمت من قبل السلطة التأديبية لمراقبة الناس وبسط سيطرتها عليهم. كما ستناقش الورقة استخدام مفاهيم ميشيل فوكو حول المراقبة الجماعية واستثمارها لاستكشاف المعرفة وترتيب الفضاء لتنفيذ السلطة التأديبية بمعرفة ولى المراقبة، وتطبيق الفكرة التي عرضها فوكو من أن السلطة مرئية من ناحية، لكن من غير الممكن إثباتها في الوقت نفسه، وذلك من خلال دراسة عملية المراقبة الجماعية (البانوبتيكون) التي استخدمها الاحتلال الإسرائيلي في السياق المحلي على الضفة الغربية قبل السابغ من أكتوبر 2023 (الحرب على غزة) وبعده فقد فرض الاحتلال الإسرائيلي نظم سيطرة متكاملة من خلال ما سمي بمصفوفة السيطرة هذه دورًا في الفلسطينية لتحويلها إلى مناطق معزولة (بانتوستانات الضفة الغربية). أدت مصفوفة السيطرة هذه دورًا في هذا السجون. لقد طورت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مفهوم المراقبة والتحكم من النظم التقليدية وصولًا إلى ما يمكن تسميته بالبانوبتيكون السيبراني، الذي لا يراقب السجين في ساحة السجن فحسب، بل يسعى المراقبة لفرض المراقبة داخل غرفته المغلقة في حال استخدم أي من الوسائل أو الأدوات التقنية. وترى الورقة أن مفهوم المراقبة لفرض الانضباط حسب مفاهيم فوكو لا يزال قادرًا على تفسير طبيعة الأدوات، التولية. أني لمؤال أو الأدوات تختلف في الشكل والنوع. التي لجأت إليها إسرائيل في بسط سيطرتها على الضفة الغربية، غير أن هذه الأدوات تختلف في الشكل والنوع.



منال «محمد هشام» للنم

أستاذة اللسانيات بقسم اللغة العربية في جامعة تبوك سابقًا، شاركت في أكثر من 30 مؤتمرا وندوة دولية، ولها أكثر من 20 بحثا علميا منشورة في المجلات العلمية المحكمة العالمية والدولية والوطنية، (العربية والغربية). أشرفت على العديد من مشاريع بحث الماجستير في جامعة تبوك، تحاول مع طالباتها دراسة التراث اللغوى العربي بمنظور لساني حديث.

ملخص البحث: نظريّة فان ديك المعرفيّة الاجتماعيّة في تحليل خطاب أبي عبيدة في معركة طوفان الأقصى

بحاول البحث دراسة نظريّة فإن دبك المعرفيّة الاحتماعيّة، وبيان كفاءتها التّفسيريّة في تحليل الخطاب؛ إذ اتَّخذ شكل التَّحليل النِّقدي للخطاب لديه نهْحًا مختلفًا عن النظريَات الأخرى؛ عندما أقام مثلثًا شكِّل أساس نظريته من خلال ربْط المفاهيم الثِّلاثة: (الخطاب والمعرفة والمحتمع) في تحليل أي خطاب نقدى؛ فلا يمكن يشكّل حقيقي فَهُم أحد هذه الأنعاد الثّلاثة يمعزل عن الآخر، ولا يمكن دراسة الخطاب ونقده إلَّا عندما يكون ضَمْن هذا الإطار الأوسع؛ فتناول البحث مفهوم النَّظريَّة، ثم حاول تطبيقها على خطاب أبي عبيدة في معركة طوفان الأقصى. وخلص إلى أنْ نظريَّته كان لها الأثر الفاعل في فَهُم خطاب أبي عبيدة ومعانيه الحقيقيَّة والخفيَّة ومقاصده ومواقفه ومعتقداته؛ فمن المتعذِّر فَهُم خطابه على الوَّجْه الأكْمل دون الحاهزئة المشيقة المتمثِّلة بالمعارف الإنسانيَّة، والنِّماذج السِّياقيَّة (العقليَّة)؛ فالتَّحليل النّقدي للخطاب في النَّظريَّة المعرفيَّة الاجتماعيَّة ليس سباقًا لغويًا يتعامل مع عناصر لغويَّة: صوتيَّة ومعجميَّة وصرفيّة ونحويّة فَحَسْب، بل هو أيضًا بُعْد معرفي، وسياق: اجتماعي، وتاريخي، وجغرافي، وديني،...، ونموذج عقلي أو مزيج من هذه المكوِّنات جميعًا التي تعكس وجهة نظر المتكلِّم أو معتقداته.



سجود عوايص

باحثة وأكاديمية فلسطينية مقيمة في ماليزيا، عملت باحثة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية وهي USIM كلية القيادة والاتصال، ومديرة إعلامية في عددٍ من المؤسسات والمشاريغ العربية والماليزية، وهي أيضًا كاتبة مواظبة في عددٍ من المنصات الإعلامية العربية (متراس، نون بوست، ميدان فلسطين، أوان) في قضايا الشأن الإعلامي العربي والفلسطيني والماليزي، ولها عدد من الأبحاث العلمية المحكمة. تحصلت على درجة الدكتوراة في مجال الإعلام والاتصال عام 2020، كما صدر لها عدد من الكتب كان من بينها كتاب «الحركة الفلسطينية الأسيرة في نظر القانون الدولي الإنساني» 2023، و «أثر قيادة دولة فلسطينية على مستقبل اللاجئين الفلسطينيين» 2018.

ملخص البحث: مدى كفاءة نظرية التأطير الإعلامي في دراسة قضايا الإعلام العربي وتعامل الباحثين العرب معها

تبحث الدراسة في فرضية مفادها؛ أن نظرية التأطير الإعلامي بأسسها وفروضها الأولية، تعتمد على أيديولوجيا وأنماط غربية في الأطر والمحددات تختلف عن تلك المتعارف عليها في الإعلام العربي وبنيته الاجتماعية والمهنية وقضاياه واهتماماته، ما يؤثر على كفاءتها في معالجة قضايا الإعلام العربي، وفعالية استخدام الباحثين العرب لها في دراسة وتفسير قضايا عربية ذات طابغ سياسي، واجتماعي، واقتصادي، وغيره. وانطلاقًا من هذه الفرضية تفرعت الدراسة باتجاهين؛ الأول: دراسة كفاءة نظرية التأطير الإعلامي وقدرتها على إشباغ الخصوصية العربية، والثاني: تعامل وأداء الباحثين العرب في تطويعهم البحثي لها، حيث انطلقت دراسة الاتجاه الأول من مراجعة المصادر الأولية لنظرية التأطير وفروضها الأساسي وفقًا للمنهج الأساسي العام، فيما انطلق الاتجاه الثاني من تحليل 42 دراسة إعلامية عربية صادرة ما بين الأعوام 2022-2023 وفقًا لمنهج «ميتا التحليل الكيفي» من المستوى الثاني.



بوشعيب مجدول

أستاذ باحث في علم الاحتماع، رئيس شعبة «الثقافة والمحتمع» بكلية اللغات والفنون والعلوم الاجتماعية–جامعة ابن زهر. مدرس زائر بكلية الطب والصيدلة، وبمعهد تكوين الممرضين بأكادير. باحث مهتم يقضانا الصحة والمرض، نشر له بعض المقالات في أسئلة نظرية ومنهجية كما نشر در اسات في مواضيع الإعاقة والجنسانية والمرض والتدين، والتعايش مع الامراض المزمنة. وقد صدر له كتابين في الموضوع: الأول تحت عنوان «المرض والأيديولوجيا »، والثاني تحت عنوان «une sociologie du Sida au Maroc» .

ملخص البحث: نظريّة قوة الروابط الضعيفة في تفسير الروابط الاحتماعيّة في السياق المغربي

تسعى هذه الورقة إلى النظر في حدود نظرية « قوة الروابط الضعيفة »، التي أسس لها الباحث الأمريكي مارك جرانوفتير، في فهم وتفسير بعض التحولات التي طالت الروابط الاجتماعية في المجتمع المغربي. وتقوم نظرية «قوة الروابط الضعيفة» على مجموعة من الفرضيات المرتبطة فيما بينها بشكل منطقي ما يسمح بالحديث فعلا على نظرية في العلوم الاحتماعية. ففي محاولة للتمييز بين الرابطين عرُّ ف حر انوفتير «الروابط الضعيفة» على أنها علاقات اجتماعية تتسم بالاتصال النادر، وغياب القرب العاطفي، وعدم وجود تاريخ من الخدمات المتبادلة، في حين تشير الروابط القوية إلى تلك العلاقات التي تتميز بطول مدة وكثافة الاتصال وتحرية الاعتماد المتبادل. قامت هذه النظرية على فرضية أساسية مفادها أن الروابط الاحتماعية التي نعتبرها أو التي يتم النظر إليها عادة على أنها ضعيفة قد تكتسى في كثير من الأحيان طابع القوة بما تختزنه من فرص وإمكانات قد لا توفر ها الروابط القوبة التقليدية. لكن وكما لكل نظرية مصداقية معينة تستقيها من سياق بنائها ومن الوقائع الإمبريقية المحلية التي تحيل إليها تحد نظرية «قوة الروابط الضعيفة» محدودية تفسيرية عندما تقاس على واقغ المجتمع المغربي، حيث تتشابك القيم والروابط والبنيات التقليدية والحديثة فالمجتمع المغربي يحيل إلى نموذج المجتمع المركب على حد تعبير بول باسكون. يمكن الإشارة إلى أن مضمون الروابط يختلف باختلاف المرحعيات الثقافية والاحتماعية...فمفهوم الصداقات العابرة ومفهوم الحوار ومفهوم القرابة يختلف من حيث الوقائع الاجتماعية التي تحيل عليه. حينما نكون بصدد مجتمع لا زال الانتماء الاسرى والقبلي والانتماء العقدى والجغرافي يلعب دورا أساسيا في بناء الروابط القوية. وهكذا لا يمكن النظر بعين التمايز بين الروابط الضعيفة والقوية في المجتمع المغربي، بل وجب اعتبارهما من مبدأ التكامل.



زكرياء أكضيض

أستاذ علم اجتماع بكلية الحقوق في جامعة القاضي عياض مراكش (2020-2024)، حاصل على الدكتوراة في علم الاجتماع من جامعة الحسن الثاني حول موضوع التدين والاقتصاد: القيم الاقتصادية عند سلفوية مدينة الدار البيضاء نموذجا. وله مؤلفات من بينها: الحركات الاجتماعية في الأرياف المغربية: مقارنة سوسيولوجية بين احتجاجات «جرادة» و «زاكورة»، كتاب جماعي حول تحولات الأرياف المغاربية، المركز العربي للأبحاث، 2024. والجماعات العلمية في حقل العلوم الاجتماعية بالمغرب، كتاب جماعي حول المعرفة النقدية في الدراسات الاجتماعية والقانونية، 2024.

ملخص البحث: مدى كفاءة نظريّة الحركات الاجتماعية عند آلان تورين في تفسير النضالية الرقميّة لسائقيّ العربات في المغرب

تقوم اشكالية موضوع حركة سائقي العربات في الحقل الرقمي المغربي على مفارقة تكتنف تفسير نضاليتها الرقمية بين التصورات السوسيولوجية الكلاسيكية والحديثة، حيث أظهرت من جهة الملاحظة الأولية لتجربة هذه الحركة الرقمية عقم التفسيرات الكلاسيكية المتمثلة في مفاهيم «السلوك الجمعي» و«الحرمان النسبي» و«البنيات و«الحتميات» في تفسير الحركة. ومن جهة اخرى، تبدو التصورات الحديثة التي أعلت من شأن الذات الفاعلة في فهم الحركات الاجتماعية مُلِمة بالتحولات المجتمعية، يعتمد اختبار فرضية الورقة البحثية على منهج الفردانية المنهجية القائم على فهم معاني «النضالية الرقمية» لدى الحركة وفق مؤشرات منطق العضوية والمطالب والممارسات النضالية في الحقل الرقمي. وتقوم الأسس النظرية لهذا النموذج المنهجي على ما قدمه الباحث رايمون بودون Raymond Boudon الذي اعتبر الظاهرة تتاجا صرفا للختيارات فردية وقصدية وعقلانية لديها قابلية للفهم العلمي، وبالتالي فالحركة قيد الدراسة سيتم النظر اليها باعتبارها وليدة اختيارات عقلانية، يستوجب فهم معانيها توظيف تقنيات بحثية قادرة على الحفر في المعاني النضالية النضالية. استخدمت تقنيتي الملاحظة والمقابلة نصف الموجهة في الفترة الممتدة ما بين 15 أبريل و17 ماي 2024، حيث رصدت الاثنوغرافيا الرقمية مظاهر المطالب والممارسات ومنطق العضوية في شبكات الاجتماعي، وتم اجراء مقابلات نصف موجهة مع ستة أعضاء من الحركة بهدف إدراك المعاني الذاتية والجمعية الكامنة في تمثلات الأعضاء باعتبارهم ذوات فاعلة في ديناميات الحركة.



عبد الواحد غبيبي

أستاذ باحث في علم الاحتماع بحامعة ابن زهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير المغرب، له عدة مشار كات في مؤتمرات وندوات دولية ووطنية، وله مقالات ومؤلفات جماعية وفردية منشورة وقيد النشر في محلات دولية محكمة. تتمحور اهتماماته البحثية في سوسيولوجيا التنظيمات والمقاولات، سوسيولوجيا التنمية، سوسيولوجيا المدينة، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية.

ملخص البحث: مدى كفاءة النظريّة الانقساميّة في تفسير الحالة المغربيّة

لقد طبق إرنست غيلنر النظرية الانقسامية على قبيلة أبت عطا بالأطلس الكبير المغربي في دراسته: «صلحاء الأطلس»، انطلاقا من سؤال: ماهى الخصائص البنيوية للقبيلة المغربية، وكيف تتمكن القبيلة من المحافظة على أمنها وتوازنها في غياب سلطة مركزية قوية؟ كما اعتمد هذه النظرية أيضا دافيد هارد في أبحاثه حول قبائل الريف شمال المغرب. ولقد خلصت هذه الأبحاث إلى نتائج متطابقة مفادها أن المغرب محتمع قبلي انقسامي وستاتيكي لا يقبل سلطة مركزية قوية، بحافظ على نظامه وتوازيه من خلال مفهومي الانشطار والانصهار، ويقبل فقط بتحكيم صلحاء الزوايا. وخلال السبعينيات من القرن العشرين سيتم اعتماد النظرية الانقسامية من طرف جون واتربوري لدراسة النسق السياسي المغربي وكيفية اشتغال النخب السياسية في علاقتها بدائرة المخزن في مؤلفه، «أمير المؤمنين: الملكية والنخبة السياسية المغربية». ومن ثم تكون النظرية الانقسامية قد تحاوزت فهم وتفسير البنيات الاحتماعية إلى دراسة الأنساق السياسية للمحتمعات العربية. وهذا ما أثار حفيظة عدة باحثين مغاربيين، حيث وحهوا انتقادات لاذعة للنظرية الانقسامية مبرزين نقط ضعفها وهفواتها. من هنا نتناول بالدرس والتحليل لواحدة من أبرز النظريات الأنثروبولوجية الأنجلوسكسونية، التي شكلت ومازالت إغراء كبيرا على كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية لدراسة واقع المحتمعات العربية والإسلامية، حيث سنقوم بمساءلة هذه النظرية وجهازها المفاهيمي ومساءلة الانتقادات الموحهة لها.



مصطفى قمية

كاتب وأكاديمي مغربي الجنسية. خريج المدرسة العليا للأساتذة بالمغرب، تخصص فلسفة. وحاصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شعيب الدكالي، بمدينة الجديدة، المغرب. شارك في ندوات ومؤتمرات علمية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه، ونشر عددا من المقالات العلمية، ونصوصا إبداعية، وكتابا يحمل عنوان «من سفر إلى سفر».

ملخص البحث: مدى كفاءة النظريّة الانقساميّة في تفسير الواقع: من السودان إلى المغرب

تسعى هذه الدراسة إلى القيام بمحاولة لتقييم الكفاءة التفسيرية النظرية الانقسامية، من خلال الكشف عن أسسها الابستيمولوجية، بتتبع جذورها في السوسيولوجية الفرنسية وأعمال ابن خلدون، ثم من خلال الكشف عن مختلف التحديات، النظرية والمنهجية، التي لم تستطع، على الرغم من الجهود التي بُذلت، من التغلب عليها، وتجاوزها تماماً. مما جعل كفاءتها التفسيرية توضع موضع نقاش مستمر ومتجدد، على اعتبار أن عددا من الظواهر الاجتماعية والسياسية والثقافية في المجتمعات التي درستها، من السودان شرقا إلى المغرب غربا، ظلت بدون تفسيرات مقبولة وملائمة.



جوهرة العبدلية

طالبة ماجستير في علم الاجتماع بجامعة السلطان قابوس، تعمل حاليًا بصفة مؤقتة كباحث اجتماعي في جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطغولة، وكجامع بيانات لدراسة تقوم بها جمعية الاجتماعيين العُمانية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية بعنوان «الباحثون عن عمل في المجتمع العُماني: دراسة تحليلية للأبعاد الاجتماعية والثقافية »، وكمدخل بيانات مع قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس.



سارة السرحنية

طالبة ماجستير في علم الاجتماع جامعة السلطان قابوس. وهي بصدد العمل مع جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة بصفة باحث احتماعي، والعمل كحامع بيانات لدر اسة تحريها حمعية الاحتماعيين العمائية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية بعنوان «الباحثون عن عمل في المجتمع العماني: دراسة تحليلية للأبعاد الاجتماعية والثقافية».



سارية الغنيمية

طالبة ماحستبر علم احتماع في حامعة السلطان قابوس. عملت سانقًا كاختصاصي إعلامي، ومسؤولة برنامج المبادرات، معدة ومقدمة برامج وكاتبة تحقيقات صحفية وتغطيات إخبارية، منفذة لحملات إعلامية وتوعوية. وباحثة اجتماعية، أعددت العديد من البحوث التي تناقش المشاكل الاجتماعية في سلطنة عمان ودول الخليج.

ملخص البحث: مدى كفاءة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير السلوك العُماني إبان الأزمات: اعصار شاهين أنموذكًا

تقوم نظرية التبادل الاجتماعي على وجود علاقات تأثير وتأثر بين طرفين مختلفين؛ كلُّ منهما يتوقع الأمر المرجو من الطرف الآخر. وارتأت الباحثات في هذه الورقة اسقاط هذه النظرية على تفسير العلاقة التبادلية بين الوطن وأبناء الشعب العُماني في تصديه للأزمات والكوارث التي تتعرض لها السلطنة نتيجة موقعها الجغرافي، وتهدف إلى التعرف على أثر دور الوطن على أبناء الشعب، وعلاقة تصرفات وسلوكيات المواطن العُماني نتيجة للدور المُقدم، وما ينتج من ذلك من تكاتف أبناء الشعب بما فيه من جهات عسكرية ومدنية وحمعيات أهلية وفرق خبرية وفرق شيابية تطوعية في مواحهة الأزمات والكوارث الطبيعية في سلطنة عُمان، وتتجسد العلاقة التبادلية بين المواطن العُماني ووطنه في مختلف المجالات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، من خلال تكاتفه وتعاونه وأن يعمل يدون مقابل من أحل إصلاح البنية التحتية وتنظيف المنازل المتضررة وتوزيج التبرعات والإعانات للمحتاحين سواء كانت مادية ومعنوبة وتقديم الدعم النفسي للمتضررين من كافة الشرائَح. وستستخدم الدراسة طريقة العينة العرضية للحصول على بيانات المبحوثين وسبتم تطبيقها على عينة (300) من الأفراد المشاركين في مواحهة المشكلات المختلفة التي خلفتها أزمة إعصار شاهين من مختلف محافظات السلطنة، وسبتم استخدام برنامج spss في تحليل البيانات التي سوف يتم حمعها الكترونيًا. وأسفرت نتائج البحث على وجود علاقة تفاعلية بين المواطن العُماني ووطنه تمثل في التكافؤ بين عمليات الأخذ والعطاء بين الطرفين في تقديم الوطن لأبناء الوطن سبل الراحة والرفاهية وتحقيق الأمن الاحتماعي، مما يسهم في انعكاس ذلك على سلوكيات المواطن وعلاقاته وتفاعلاته مع أبناء شعبه وتمثل ذلك في البحث من خلال تكاتف أبناء الشعب مع بعضهم البعض لمساعدة المتضررين في أزمة شاهين سواء كانت مساعدة مادية أم معنوية، وهذا يؤكد مدى كفاءة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير الواقع العربي.



مشارى حمد الرويّح

أستاذ مساعد في قسم الشؤون الدولية بجامعة قطر، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة درم في بريطانيا. تتمحور اهتماماته البحثية حول الإسلام في العلاقات الدولية المعاصرة. وله عدة مؤلفات من بينها: العلوم السياسية مقدمة أساسية (2018)، مسارات السالكين في السياسة الدولية حول الاستجابة الفكرية والوجدانية لمؤثرات البيئة الدولية (2020)، الفاعل المكلف في السياسة الدولية: استنقاذ الفاعلية الإنسانية من الانحدار لما بعد الانسانوية (قيد النشر).



سارة ناصر

باحثة مساعدة في العلاقات الدولية بمركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية. حاصلة على درجة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من معهد الدوحة للدراسات العليا (2022). تتمحور اهتماماتها البحثية في حقل العلاقات الدولية، وعلى وجه التحديد فلسفة العلوم الاحتماعية، ونظريات العلاقات الدولية، والتقاطعات مع فروع علم النفس (السياسي، والاجتماعي، والمعرفي).

ملخص البحث: من الأمن إلى المكانة الدولية: المحدوديّة التفسيريّة لنظريّة الواقعيّة الجديدة والمسايرة

تسعى هذه الورقة لمساء لة الكفاء ة التفسيرية لنظرية المسايرة بوصفها نظرية دوقيقة peneral theory على نظرية عامة general theory هي الواقعية الجديدة التي نساءل أيضًا قدرة افتراضاتها الأساسية على شرح واقع أهداف الفاعلين وتفاعلاتهم في البيئة الدولية. فاليوم، في ظل تحوُل الأهداف السياسية من السعي للبيقاء إلى السعي للمكانة الدولية؛ اختلف تباغا مستوى عُمق استجابات دول المنطقة للخدمات العسكرية والاقتصادية، ومستوى عُمق تنازلاتها في سبيل هذه الخدمات. يستدعي خلك تسليط الضوء على فهومات نظرية المسايرة التي تختزل أهداف الفاعلية في ثنائية (الأمن والربح) دون النظر في أبعادها الاجتماعية والفكرية والوجدانية اللازمة لتفسير سعي الدول خلف المكانة. وعليه، سوف النظر في أبعادها الاجتماعية والفكرية والوجدانية اللازمة لتفسير سعي الدول خلف المكانة. وعليه، سوف تستعرض الورقة في البداية أبرز الإسهامات المتعلقة بنظرية المسايرة. ومن ثم ستقدم الورقة وع طبيعة دراسة حالة مكثُفة ومحدودة النطاق زمانًا ومكانًا لإحدى دول المنطقة. بعد ذلك، ستنظر الورقة في طبيعة تعاطي حقل العلاقات الدولية مع مفهوم المكانة. وذلك قبل مساءلتها الكفاءة التفسيرية لنظرية الواقعية الجديدة ونظرية المسايرة. وفي الختام تقترح الورقة الركون مفهومًا توصيفيًا يتيح تطوير بنى تفسيرية أكثر نجاعة في شرح سلوكات دول المنطقة في النظام الدوليً؛ عبر لحظ الأبعاد الفكرية والوجدانية التي تغيبُها إسهامات المسايرة في الحقل.



رشاد توام

ز ميل باحث وعضو هيئة تدريس (غير متفرغ)، كلية الدراسات العليا والأبحاث، حامعة بير زيت – فلسطين. عمل ويعمل محاضرا ومستشارا وباحثا ومدربا في/مع عدة جامعات ومؤسسات محلية ودولية. حاصل على حرجة الحكتوراه في القانون العام. تدور أبرز منشوراته ونشاطاته العلمية والمهنية في فلك المقاربة القانونية متداخلة الحقول مع السياسة والاجتماع والإعلام والأمن والعلاقات المدنية–العسكرية.



عاصم خلیل

أستاذ كرسى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للقانون الدستورى والقانون الدولي، نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، جامعة بيرزيت – فلسطين. عمل سابقا نائبا للرئيس للشؤون الإدارية والمالية، عميدا للدراسات العليا والأبحاث، ونائبا للرئيس للشؤون المجتمعية، وعميدا لكلية الحقوق والإدارة العامة، ومديرا لمعهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية. حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون العام من حامعة فريبورغ، سوىسرا.

ملخص البحث: الجيش والسياسة في المنطقة العربية: جدل الكفاءة التفسيرية للنظرية الدستورية وجدوى المقاربات متداخلة الحقول

رغم قيام النظرية الدستورية التقليدية على المقاربة الفرنسية، المنفتحة على در اسة القانون بالعلاقة مع الواقع والعلوم السياسية والمحتمع، على خلاف المقارية الأمريكية الصرفة للقانون؛ فإن تلك النظرية تتنكر لاعتبار الحيش فاعلا سياسيا، كشرط أولى لإمكانية دراسته وفقا لمقارية قانونية. وهو ما يستدعى تصميم مقار بات مركبة بين القانون وحقول أخرى، أبرزها العلاقات المدنية –العسكرية، كما فعلت هذه الدراسة. ورغم أن الأكاديميا والفقه العربيان قد تأثرا بالمقاربة الفرنسية منذ بداية مرحلة ما بعد الاستعمار، إلا أنهما ما زالا بتر ددان في قرع حدران تلك النظرية ومساءلة كفاءتها التفسيرية، وهو التقليد الذي شقت ثويه هذه الدراسة. اتخذت الدراسة من التجربتين المصرية والتونسية حالتين دراسيتين تمثيلتين للمنطقة العربية، وتناولت مكانة الحيش فيهما من مدخلين أساسيين: استقلال الحيش عن سلطة المدنيين، ومساهمة العسكريين في رسم السباسات الأمنية العامة. وذلك من خلال منهج مقارن على مستويين: أفقى بين التحريتين، وعمودي عبر الزمن في كل تجربة. وخلصت الدراسة إلى أن الهوة ما بين مكانة الجيش في التجربتين ما زالت شاسعة، حتى ما بعد «الانقلاب الرئاسي» في تونس صيف 2021، الذي أخذ على الحيش التونسي دعمه له قبالة وعود مدعاة بتعزيز مكانته. انطلقت الدراسة من فرضية مؤداها عجز النظرية الدستورية التقليدية عن تفسير تلك المكانة، قيالة ملاءمة نظرية التنازع (تحديدا من بين نظريات العلاقات المدينة–العسكرية)، للاضطلاع يذلك الدور التفسيرى من خلال مقاربة قانونية مركية معها. وبالنتيجة خلصت الدراسة إلى تأكيد الشق الثاني من افتراضها، بما بعزز حدوى المقاربات متداخلة الحقول. فيما أكدت على أن البحث عن خصوصية ثقافية لعدم ملاءمة النظرية الدستورية التقليدية في «تفسير الواقع العربي»، ينتهى بأن عدم الملاءمة تلك هي مشترك عالمي؛ بمعنى أن مشكلة النظرية هو لكونها «تقليدية» (بمعنى قديمة)، أكثر مما هو لكونها «غربية» (بمعنى أنها ليست عربية أو عالمية). ذلك أن الدولة المعاصرة عموما (يما في ذلك الغربية منها) واحهت وتواجه من التحديات التي دفعتها –في ظروف وبأساليب مختلفة– إلى خرق النظرية بحكم عدم قدرتها على مواكنة تلك التحديات وعجزها عن تفسيرها. وفيها تجاوز الغرب النظرية إلى التطبيقات، ما زال الشرق يحاول مقارعة النظرية. وما أقدم عليه الباحثان في هذه الدراسة هو إسهام آذر في تلك المقارعة، يوصف هذه الدراسة حلقة جديد ة في سلسلة دراسات عمل ويعمل عليها الباحثان، ضمن مشروع بحثي شرعا به منذ عام 2014.



زهراء العندليب

عضو هيئة تدريس في قسم القانون الخاص في كلية الحقوق بجامعة الكويت منذ نيسان 2021. حاصلة على درجة الدكتوراة في عام 2021 من جامعة Queen's University Belfast عن أطروحة مرتبطة بغلسفة قانون الشركات والحوكمة ودور الدولة في الاقتصاد. معننَة بتدريس القانون وتقاطعاته من منظور ببني، وتمتم بتدريس مقررات فلسفة القانون، قانون الشركات والحوكمة، والقانون التجاري والأوراق التجارية وقانون الإفلاس، وأعمال البنوك، وقانون العمل، والقانونين البحرى، والجوى.

ملخص البحث: مدى كفاءة النظرية الوضعيَّة في القانون الدوليِّ: العالــــم بوصفه مركزًا ، وهامشا

تبحث هذه الورقة العلمية في مدى قدرة النظرية الوضعية السائدة في مناهج القانون الدولي، بافتراضاتها المسبقة، على تحليل وشرح واقع وتفاعلات القانون الدولي في المنطقة العربية. وقد سلكت في البحث المنهج التحليلي لتحليل فرضيات النظرية الوضعية ومفاهيمها وتطبيقاتها على القضايا الدولية. وتبين هذه الورقة مثالب النظرية التي سمحت يتغول القانون الدولي على السيادة المحلية في الدول الأضعف خدمة لمصالح الأقوى؛ فلقد أصبح القانون الدولي مجموعة من القواعد والمبادئ المنفصلة عن واقع العلاقات الدولية وذلك يفعل المركزية الأوروبية المهيمية عليه. كما توضح الورقة، من خلال أمثلة واقعية الإشكاليات والآثار الحسيمة الناشئة في محال القانون الدولي يسبب افتقار لمرجعية معيارية قيمية. آخذة في الاعتبار مثالب النظرية الوضعية. ويناقش المطلب الأخير ضرورة توطين مناهج القانون الدولي في عالمنا العربي، أي إعادة صياغتها على صعيد النظرية والتطبيقات بما يجعلها أنسب ليحث قضايانا الدولية وفهم خصوصيتها.



لحلو بوخارى

حائز على دكتوراه في العلوم الاقتصادية، وماجستير في الترجمة عربي، إنجليزي، فرنسي، أستاذ باحث الاقتصاد والترجمة المتخصصة بجامعة محمد البشير الإبراهيمي والمعهد العالي العربي للترجمة، الجزائر، مترجم معتمد لدى المنظمة العربية للترجمة، ألف وترجم العديد من الكتب في الاقتصاد وفلسفة الاقتصاد، نشر العديد من الأبحاث في مجلات علمية دولية محكمة، بالإضافة إلى المشاركة في العديد من الملتقيات والمؤتمرات العلمية المحلية والدولية.

ملخص البحث: معضلة النظرية الاقتصادية النيو كلاسيكية بين محدودية الكفاءة التفسيرية والهيمنة على مناهج التدريس والبحث وصنع السياسات

تأتي هذه الدراسة بعد إدراك خطورة هيمنة الاقتصاد النيوكلاسيكي على المناهج الدراسية والبحثية وصنع السياسات، وخطورة تأسيس علم الاقتصاد باعتباره أحد العلوم الاجتماعية على السنن والنواميس الكونية السياسات، وخطورة تأسيس علم الاقتصاد باعتباره أحد العلوم الاجتماعية على السنن والنواميس الكونية لعالم المادة. وعليه فقد حاولت الإشكالية الإجابة عن مدى كفاءة النظرية الاقتصادية النيوكلاسيكية في التفاعل تفسير الواقع الاقتصادي العربي، ومعرفة المبادئ والفرضيات التي اعتمدت عليها هذه النظرية في التفاعل التفسيري للسياق الاقتصادي العربي والتي لا يمكن تحقيقها في ظل هذا السياق لخصوصيته. تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، منها تحليل السياقات التاريخية والثقافية لتطور النظرية النيوكلاسيكية، وتقييم قدرتها على تفسير الواقع العربي، ورصد الأضرار الناتجة عن تطبيق السياسات النيوليبرالية في المنطقة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتاثج لعل أبرزها وجود تناقض حاد بين المنهجية الاقتصادية النيوكلاسيكية المرتعية الرئيسية للمجتمعات العربية (الرؤية الكونية الإسلامية) التي ترى أن كل النشاطات الاقتصادية ذات أبعاد أخلاقية لا تنفصل عنها، وتتضمن التزامات عميقة تجاه المجتمع. واختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها؛ إعادة التفكير في مناهج تدريس علم الاقتصاد، وتطوير نظريات اقتصادية جديدة تستجيب لخصوصيات المجتمعات العربية. لتكون هذه النظريات جسرا من شأنه أن يربط بين العقيدة أو المثل العليا والواقع بمختلف تشعباته وتخصصاته. وفي الأخير تدعو الدراسة بناء إلى اقتصاد يخدم المجتمع ويحقق العدالة الاقتصادية، مسلطًا الضوء على ضرورة إيجاد نموذج تنموي حقيقي يرتقي بالإنسان روحياً ومادياً، مع الاستفادة من تجارب ومقاربات عالمية بديلة للنموذج النيوليبرالي.



مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية IBN KHALDON FOR HUMANITIES & SOCIAL STUDIES CENTER

للتواصل مع مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة قطر

ص.ب: ۲۷۱۳

الدوحة – قطر

ibnkhaldon@qu.edu.qa :البريد الإلكتروني

الهاتف: ۱۹۱۷–۳.33 (۹۷۴+)

الموقع الإلكتروني:

www.qu.edu.qa/ar/research/lbnKhaldon

على مواقع التواصل الاجتماعى:

QU_lbnKhaldon









